

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية_(670) (72-5-7341)

| معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ففي هذا المجلس الاخير من مجالس التعليق على شرح الطحاوية لابن ابي العز - 00:00:00

نقرأ خاتمة المصنف ثم ما ذكره الشارح على هذه الخاتمة وبذلك يكون قد انتهى تعليق على هذا الكتاب بایجاز شديد والا فمباحث الكتاب عظيمة وفي غاية الالهمية وفي الاصول - 00:00:21

بأصول الدين ولكن ما لا يدرك كله لا يترك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراхمين - 00:00:41

قال قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبينناه ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان. ويختتم لنا به - 00:01:12

ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الرديئة مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدريه وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة وخالفوا ونحن منهم ونحن منهم براء. وهم عندنا ضلال واردياء - 00:01:41

وبالله العصمة والتوفيق. قال الشارح رحمه الله الاشارة بقوله فهذا الى كل ما تقدم من اول الكتاب الى هنا والمشاهدين اشاره الى موجود في الاعيان لان الاشارة عند اهل العلم - 00:02:21

اما ان تكون في المقدمة فيقول اما بعد فهذا كتاب والاشاره في المقدمة قبل التأليف تكون اشاره الى موجود في الذهان لا في الاعيان وان كانت المقدمة كتبت بعد التأليف كانت الاشارة - 00:02:43

موجودة بالاعيان مثل ما عندنا الان فهذا ديننا واعتقادنا يعني ما تقدم وبامكانه ان يشير اليه لانه حاضر بين يديه من الفتن وغيرها الاعتصام بالكتاب والسنّة من الفتن ليس معنى هذا انه لا يزاول ذنب ولا خطيئة - 00:03:05

ولا يحصل منه شيء ولذلك الاعتصام بالكتاب والسنّة كل كتب السنّة فيها كتاب الاعتصام لمن هذا كما قرأ نعم مأمورين بالاعتصام نعم وليس العصمة عصمة الانبياء التي لا يحصل معها زلل - 00:03:42

نعم والمشبهة هم الذين شبهوا الله سبحانه وتعالى بالخلق في صفاته وقولهم عكس قول النصارى شبهوا المخلوق وهو عيسى عليه السلام بالخالق تعالى اجعلوه لها ، وهؤلاء شبهوا الخالق بالمخلوق. كداود الجوارب واشياهه. ان يقول له سمعك - 00:04:06

كسمعوا ويد كايدين وهكذا فهم مشبهون بالخلق بالمخلوق نعم والمعتزلة هم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء الغزال. واصحابهما سموا بذلك لم ما لما اعتزلوا الجماعة بعد موت الحسن البصري رحمه الله تعالى. يعتزل حلقة الحسن - 00:04:34

اختلفوا معه في القدر فاعتزلوه فسموا معتزلة ومن الغرائب السبب في تسميتهم معتزلة الحسن البصري ومن اغرب ما يودع في المصنفات ان يجعل الحسن البصري في الطبقة الثانية من طبقات المعتزلة - 00:05:02

عند القاضي عبد الجبار قال عبدالجبار له فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة وضع في الطبقة الاولى ابا بكر وعمر وفي الثانية رأسهم الحسن البصري يجي ما يمكن ما يمكن الحسن البصري الذي هو السبب - 00:05:26

في اعتزالهم وفي آه تسمية بهذا الاسم يصير واحد منهم من المعتزلة دعونا من الانمة الاربعة مثلا الانمة الحفاظ الستة تنازعتهم المذاهب الحنبلية يقول هؤلاء حنابلة والشافعي يقول هؤلاء تبعا للامام الشافعي. وهؤلاء يقولون امام مالك وهكذا -

00:05:49

يعني ما في شك انه فخر لهذه المذاهب ان ينتسب اليها هؤلاء الكبار لكن مع ذلك ان تجد موافقة في اقوال فلان من الناس في اقوال البخاري مما يوافق فيه الامام احمد يوافق مثلا الامام الشافعي فيدعوه الشافعي يوافق - 00:06:19

تجده كلهم مترجمون في طبقات الفقهاء فهم مترجمون في طبقات الحنفية وفي طبقات الشافعية طبقات المالكية وطبقات الحنابلة هل يمكن يمشي على بعض الناس لكن يمشي على بعض الناس انه يتترجم الحسن البصري - 00:06:41

ويجعل رأس الطبقة الثانية من طبقات المعتزلة عبدالجبار امامه وضعوا رأس الطبقة الثانية مش وجه الشبه بينه وبينهم يعني؟ يعني لو وضع الما ورد في يعني وافقهم في في مسألة او مسائلتين - 00:07:02

ووضع منذر بن سعيد ومحسوب على اهل السنة ووافقهم بالقول ببناء الجنة والنار يعني لو وجد موافقة ولو يسيرة جدا ممكنا لكن الحسن البصري الذي هو سبب تسميتهم بالمعتزلة يوضع رأس الطبقة الثانية من طبقات المعتزل هذا ما لا يقبل اطلاقا - 00:07:28
نعم متقدم مئة وواحد وثلاثين مئة وواحد صواب منه وواحد وثلاثين لأن الحسن سنة مئة وعشرين نعم في أوائل المئة الثانية كانوا يجلسون معتزلين. فيقول قتادة وغيره أولئك المعتزلة وقيل ان واصل بن عطاء هو الذي وضع اصول مذهب المعتزلة. وتابعه عمرو بن عبيد تلميذ الحسن - 00:07:52

حصري فلما كان زمن هارون الرشيد صنف لهم ابو الهذيل كتابين وبين ابن الهذيل العلال من من روؤوس المعتزلة ومن منظريهم نعم وبين مذهبهم وبين مذهبهم على الاصول الخمسة التي سموها - 00:08:28

العدل والتوكيد والعدل وانفاذ الوعيد والمنزلة بين المنزليتين. والامر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولبسوا فيها الحق بالباطل. يعني التسميات العدل وتوحيد لكن انفاذ الوعيد المنزلة بين المنزليتين لا تدل على - 00:08:53

يعني قد لا يلبس بها لكن يلبس بالعدل والتوكيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن حقائقها عندهم تختلف عن الحقائق الشرعية نعم اذا شأن البدع هذا اشتتمالها على حق وباطل - 00:09:18

وهم مشبهة الاعمال. لأنهم قاسوا افعال الله تعالى على افعال عباده. وجعلوا ما انهم معطلة الصفات نعم وجعلوا ما يحسن من العباد يحسن منه. وما يقبح من العباد يقبح منه - 00:09:39

وقالوا يجب عليه ان يفعل كذا ولا يجوز له ان يفعل كذا. بمقتضى ذلك القياس الفاسد فان السيد منبني ادم لو رأى عبيده تزني بعماه ولا يمنعهم من ذلك. لعد اما - 00:10:00

مستحسننا للقبير واما عاجزا فكيف يصح افعاله سبحانه وتعالى على افعال عباده فكيف يصح قياس افعاله فكيف يصح قياس افعاله سبحانه وتعالى على افعال عباده والكلام على هذا المعنى مبسوط في موضعه - 00:10:21

فاما العدل فستروا تحته نفي القدر. وقالوا ان الله لا يخلق الشر ولا يقضى به. اذ لو خلقه ثم وهم عليه يكون ذلك جورا. فنفيه عدل نفي الجور عدل كيف - 00:10:49

يخلق هذا ويكتبه على الانسان المكلف ثم بعد ذلك يعذبه عليه هذا جور هذا هو القدر والايمان به ركن من اركان الايمان فاضطروا الى نفيه لئلا يصف الله جل وعلا بالجور - 00:11:14

ومن لازم العدل اثبات العدل نفي الجور هذا قولهم وظلالهم نسأل الله العافية. نعم والله تعالى عادل لا يجور. لأنهم ربوا على ذلك على اصل جعلوه وجعلوه ان حرفة المخلوق - 00:11:37

تبع لما نظروا الى قول الجبرية ورأوا ان المخلوق حركته كحركة الشجر حركة يد المرتعش قالوا المخلوق ليس كذلك فاذا لم يكن مجبورا وهو مختار اختيارا تماما ولم يوفقا للتوفيق بين النصوص الواردة في هذا وهذا - 00:12:01

ويوفق بينها ويجعل المخلوق له حرية و اختيار لكنه لا يستقل بذلك بل هي مشيئة تابعة لمشيخة الله جل وعلا نعم والله تعالى عادل لا

يجر ويلزهم على هذا الاصل الفاسد ان الله تعالى يكون في ملکه ما - [00:12:26](#)
اريده ما لا يريده ويلزم على هذا الاصل الفاسد ان الله تعالى يكون في ملکه ما لا يريده. فيزيد الشيء ولا يكون ولازمه ولازمه وصفه
بالعجز. تعالى الله عن ذلك - [00:12:50](#)

واما التوحيد فستروا تحته القول بخلق القرآن. اذ لو كان غير مخلوق لزم تعدد الالهاء ويلزهم على هذا القول الفاسد ان علمه
وقدرته وسائل صفاتة مخلوقة او تناقض اما ان يقول القرآن مخلوق فقط - [00:13:12](#)
وبقية الصفات غير مخلوقة هذا تناقض فلا بد حينئذ ان يطردو جميع الصفات وانها كلها مخلوقة ليبقى القديم واحد وهذا هو التوحيد
عندهم نسأل الله العافية بأن وان من قديم محدث - [00:13:37](#)
قديم ومحدث المحدث هو المخلوق والقديم هو الخالق لو قلنا ان هذا المحدث ان القرآن آلاً قديم مثل الخالق صار عندنا اكثر من اكثر
من الله. اكثر من قديم نعم - [00:14:03](#)

نعم يترب عليه امور عظام الامر كونه مخلوق صار كسائر المخلوقات كلامه جل وعلا ولو تقرأ في النونية لابن القيم في مسألة
خلق القرآن او الصواعق المرسلة وجدت ان المسألة مهولة جدا ولذلك كفر من قال بخلق القرآن اكثر من خمس مئة عالم - [00:14:29](#)
نعم ها عذرنا المأمون ما هو بعالم عذر ابو جهل بينما ابن ابي دعاء كفر نعم واما الوعيد فقالوا اذا ا وعد بعض عباده وعيدها فلا يجوز
الا يعذبهم ويختلف وعيدها - [00:15:00](#)

لانه لا يخالف المعيار. فلا يغفو عن من يشاء ولا يغفر لمن يريده عندهم. ولذلك يحكمون بها خلود اهل المعاصي بالنار. وان لم يحكموا
بكفرهم وقالوا لهم في المنزلة فين المنزلتين؟ لكنهم خالدون ومخلدون في النار لانه لا يجوز ان يعبوه عنهم - [00:15:26](#)
نعم على كل حال وبعافية يقول حكم الائمة الكبار الذين عاصروا ونظروا في امره الله المستعان نعم واما المنزلة بين المنزلتين
فعندهم ان ان من ارتكب كبيرة يخرج من اليمان ولا يدخل - [00:15:50](#)
وفي الكفر واما الامر بالمعروف وهو انهم قالوا علينا ان نأمر غيرنا بما امرنا به وان نلزمهم بما يلزمونا وذلك هو الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر. يقومون على حد زعمهم - [00:16:15](#)

انهم يقومون بهذه الشعيرة مهما ترتب عليها من الآثار وادرجو في ذلك الخروج عن الائمة اذا نقموا عليهم خرجوا عليهم معرفة ان
مذاهبهم الذي يحكم بخلود اهل المعاصي والكبائر بالنار - [00:16:37](#)
ينبئون على ادنى شيء كالخوارج لكنهم ادرجوا في ذلك المعاصي التي تحصل من عامة الناس حتى من الائمة والولاة فاذا حصل
منهم آلا منكر لابد ان ينكر عليه ويخرج عليهم ولو ترتب على ذلك ما يترب من المفاسد والمضار وسموا هذا - [00:16:57](#)
تلبسوا باسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمقرر عند اهل العلم ان المنكر لا شك انه يجب انكاره من رأي منكم منكرا بل يغيره
بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه بذلك اضعف اليمان - [00:17:26](#)
لكن اذا ترتب على المنكر ما هو اعظم منه. منكر اعظم منه كما هو مقتضى صنيعهم لا يجوز انكاره باي حال لان درء المفاسد مقدم
على جلب المصالح كلها مفاسد - [00:17:43](#)

لكن درء ادنى المفسدين اه الدرع واعظم الدرع واعظم المفسدين حصولي ادناهما امر مقرر الشارع كما كما هو شأنه المصالح في
تحصيل اعلاها ودفع ادناها نعم وظمنوه انه يجوز الخروج على الائمة بالقتال اذا جاروا. وقد تقدم جواب هذه الشبهة -
[00:18:03](#)

الخمس في مواضعها وعندهم ان التوحيد والعدل من الاصول العقلية التي لا يعلم صحة السمع الا بعدها وادا استدلوا على ذلك بادلة
سمعية. انما يذكرونها للاعتراض بها لا للاعتماد عليها - [00:18:33](#)
فهم يقولون لا تثبت هذه بالسمع بل العلم بها متقدم على العلم بصحة النقل فمنهم من لا يذكرها في الاصول اذ لا فائدة فيها عندهم.
ومنهم من يذكرها ليبين موافقة - [00:18:57](#)
السمع للعقل ولайнاس الناس بها ولا للاعتماد عليها والقرى يمده على الناس انهم يستدلون بالسمع بالدليل وهم في حقيقة امرهم لا

يعولون على الدليل ولا يرجعون عليه هم اهل عقل ونظر - 00:19:16

ولذلك الامرهم الى الشك بل اوجب الشك في اول الامر بل منهم من عاش في الشك اربعين يوما لا يدرى من خالقه ولا يدرى من يعبد ولا يدرى الى اين يتوجه - 00:19:39

ومع الاسف ان تطالعنا بعذ الصحف بمثل هذه الاراء مع الأسف الشديد نعم والقرآن والحديث فيه عندهم بمنزلة الشهود الزائد الزائدين على النصاب والمدد اللاحق بعذ مستغنى عنهم مستغنى عنه - 00:19:57

والمدد اللاحق بعذ مستغنى عنهم وبمنزلة من يتبع هواه واتفاق ان الشرع ما يهوى. المدد اللاحق بعذ مستغنى والمدد اللاحق بعذ مستغنى عنهم. وبمنزلة من يتبع هواه واتفاق ان الشرع - 00:20:28

اي هو كما قال عمر بن عبدالعزيز لا تكون ممن لا تكن ممن يتبع الحق اذا وافق هواه. ويخالفه اذا خالف هواه اعظم من يتتصدر افتاء الناس تجده يسأل عن مسألة - 00:20:57

ويجب وهو لا يستحضر جوابها بدلية بالتفصيل بوضوح ببيان تجده يستعجل ويجب ثم اذا تبين له فيما بعد ان فتواه خطأ او افتى ثم يذهب ببحث عن الاقوال الموافقة لفتواهم - 00:21:23

ليصر عليها ويقررها بدلًا من ان يقول اخطأت والراجح والصواب كذا فهذا موجود يا اخوان ما هو بافتراض هذا موجود يقول يفتى بالشيء ثم يبحث عن تبريره الاصل ان يبحث قبل ان يفتى ولا يفتى الا اذا علم - 00:21:45

المسألة بدلتها نعم وهذا ضرب من الكبر بحيث تحمله نفسه على الا يتنازل عن قوله ويصر عليه ويبحث عن من يدعمه ويؤيده اليه في جهنم مثوى للمتكبرين - 00:22:09

ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليه بجهنم مثوى للمتكبر نعم كما قال عمر بن عبدالعزيز لا تكون ممن يتبع الحق اذا وافق هواه. ويخالفه اذا خالف هواه - 00:22:37

فاما انت لا تثاب على ما وافقته من الحق. وتعاقب على ما تركته منه لانك ان لان حكم الحاكم القاضي اذا حكم بغير علم وهو اثم على كل حال ولو وافق الحق - 00:23:00

واما على كل حال ولو وافق الحق لانه حكم بغير علم نعم لانك انما اتبعت هواك في الموضوعين. وكما ان الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى والعمل يتبع قصد صاحبه وارادته. فالاعتقاد القوي يتبع - 00:23:24

فالاعتماد القوي يتبع ايضا علم ذلك وتصديقه. فان كان ذلك تابعا للايمان كان من ايمان كما ان العمل الصالح اذا كان عن نية صالحة كان صالحا. والا فلا اهل الایمان التابع لغير الایمان. كعمل اهل الصالح التابع لغير قصد اهل الصالح. وفي - 00:23:52

نزلت الزنادقة كثيرة. وفيهم من من ضل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا والجهمية هم المنتسبون الى جهنم ابن صفوان الترمذى وهو الذي اظهر نفي الصفات والتعطيل - 00:24:22

وهو اخذ ذلك عن الجعد ابن درهم. اشد من المعتزلة لان الجهمية ينفون الاسمى والصفات وبخلاف المعتزلة فهو من شؤون الصفات فقط معطلة في الصفات والجهمية معطلة في الاسماء والصفات - 00:24:47

نسائل الله العافية نعم والله انا عندي التلميذ لكن ما بين في الحاشية يراجع الشبشب طيب والصواب ما سوى شي السابع سبع مثلا شاعرة لا ما يثبتون ما يثبتون لكن ما يقولون هي مخلوقة - 00:25:08

وخلص نعم وقد اخذ ذلك عن الجعد ابن درهم الذي ضحى به خالد بن عبدالله القصري بواسط فانه خطب الناس في يوم عيد الاضحي وقال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني - 00:26:09

مضح بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلًا. ولم يكلم موسى تكريما. تعالى الله عما يقول الجعد علوا كبيرا. ثم نزل فذبحه وكان ذلك بعد استفتاء علماء زمانه وهم السلف الصالح رحمهم الله تعالى. نجد من يكتب - 00:26:33

في قصة خالد بن عبدالله القصري ويقول له رجل ما عرف لا بعلم ولا بعمل ولا بشيء وانما لظروف سياسية قتله لظروف السياسية ما هو لانه انكر وفعل وترك لم يتخذ ابراهيم خليلًا موسى - 00:27:05

ولا كلموا موسى تكليما وانما والائمة كلهم تواطئوا جلهم تواطئوا على ذكر هذه القصة وربطوا ما حصل من خالد ابن عبد الله من من التضحية به بسبب قوله عند الله لم يتخذ ابراهيم خليلا - [00:27:26](#)

وان الله لم يكلم موسى تكليما لكن يلبسون على الناس ويجعلون ما يحصل من بعزم الطغاة من جنس ما فعله خالد وغيره نعم وكان جهم وكان جهم بعده بخراسان. فاظهر مقالته هناك وتبعه عليها ناس - [00:27:48](#)

بعد ان ترك الصلاة اربعين يوما شكا في ربه وكان ذلك لمناظرته قوما من المشركين يقال لهم السمنية هؤلاء لا يؤمنون الا بالحواس الذي الخبر الذي لا يصل اليهم عن طريق الخواص الحواس هذا لا قيمة له - [00:28:14](#)

نعم من فلاسفه الهند الذين ينكرن من العلم ما سوى الحسيات. قالوا له هذا ربك الذي تعبد هل يرى او يشم او يذاق او يلمس؟ فقال لا فقالوا هو معدوم. فبقي اربعين - [00:28:40](#)

ان يوما لا يعبد شيئا ثم لما خلا قلبه من معبود يأله. نقش الشيطان اعتقادا النحثه فكره فقال الى اي حد وصل الاعتقاد عنده واليقين والطمأنينة التي تمت ازالتها بكلمة - [00:29:02](#)

عنه من اليقين والعلم والايمان بحيث تعرض لشبهة وزال كل شيء نسأل الله الثبات نعم لكنه خلو القلب من الكتاب والسنة اذا خلى الكتاب والسنة صار عرضا للنها من قبل اللصوص - [00:29:24](#)

لصوص القلوب نعم فقال انه الوجود المطلق. ونفي جميع الصفات واتصل بالجعد وقد قيل ان الجعد كان قد اتصل بالصائفة الفلسفية من اهل حران. وانه ايضا اخذ شيئا عن بعض اليهود المحرفين لدينهم المتصلين بنبيه بن الاعصم الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه - [00:29:51](#)

الله عليه وسلم فقتلت سلسلة بها سلسلة الجهم عن الجعد بعد يمكن في انقطاع بينه وبين لبيد بن الاعصم اليهودي الذي سحر النبي عليه الصلاة والسلام نعم من طالوت نعم عاللبيد - [00:30:23](#)

من طالوت عاللبيد يعني تعرف من شيوخه علشان تعرف وش عنده واحد من الرقة جاء البنا ويعرض رقيته وطريقته يقول انه يضع شيء على رأس المرقى وينفتح عليه بفاتحة اية الكرسي والمعوذتين ثم يقول له ماذارأيت - [00:30:46](#)

يقولرأيت كذا وكذا اما شبح اسود او ايض هذا ما يهمنا لكن قلت له من اين تعلمت هذه الطريقة قال من حاج افريقي وين علماء الكتاب والسنة قلت هم من اهل العلم؟ قال لا - [00:31:16](#)

اذا عرفت شيخ الانسان عرفت وش عنده لكن اذا كان يتصل بلبيد بن الاعصم اليهودي وهذا يتصل بحاج مجھول لا شيء عنده من العلم ويأخذ عنه هذه الطريقة تعرف ان الطريقة ليست على - [00:31:34](#)

الجاده نعم فقتل جهم بخراسان قتلته سلم بن احوز ولكن كانت قد فشت مقالته في الناس وتقلدها بعد المعتزلة ولكن كان الجهم ادخل في التعطيل منهم. لانه ينكر الاسماء حقيقة. وهم لا ينكرن الاسماء - [00:31:52](#)

بل الصفات وقد تنازع العلماء في الجهمية هل هم من هل هم من الثنين وسبعين فرقة ام لا السلام عليكم. هل هم من من الثنين وسبعين فرقة ام لا ولهم في ذلك قولان. ومن قال انهم ليسوا من الثنين وسبعين فرقة عبد الله بن - [00:32:19](#)

ويوسف بن اسياط وان قال تفترق امي وهؤلاء ليسوا من الامة باعتبار ان العلماء كفروهم على هذا القول والقول الثاني يقول انهم من الثنين وسبعين وهم منتسبيون للسلام كون الامة - [00:32:48](#)

اـ تطلق على امة الاجابة تطلق ايضا على امة لكن يلزم من ذلك دخول الملـ الاخـرى فالـذـي يـظـهـرـ انهـ خـاصـ بـالـمـسـلـمـينـ نـعـمـ وـاـنـماـ اـشـتـهـرـتـ مـقـاـلـةـ الجـهـمـيـةـ مـنـ حـيـنـ مـحـنـةـ الـامـامـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـغـيـرـهـ مـنـ عـلـمـاءـ السـنـةـ - [00:33:13](#)

فـاـنـهـ مـنـ اـمـارـةـ الـمـأـمـوـنـ قـوـ وـكـثـرـوـاـ. فـاـنـهـ كـانـ قـدـ اـقـامـ بـخـرـاسـانـ مـدـةـ. وـاجـتـمـعـ بـهـمـ ثـمـ كـتـبـ بـالـمـحـنـةـ مـنـ مـنـ طـرـسـوـسـ سـنـةـ ثـمـانـ سـنـةـ ثـمـانـ عـشـرـةـ سـنـةـ ثـمـانـيـةـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. سـنـةـ اوـ ثـمـانـيـةـ - [00:33:36](#)

مبـنيـ عـلـىـ فـتـحـ الجـزـئـيـنـ سـنـةـ ثـمـانـيـةـ سـنـةـ ثـمـانـ عـشـرـةـ وـمـتـيـنـ. وـفـيـهـ مـاتـ وـرـدـ الـامـامـ اـحـمـدـ الـىـ الـحـبـسـ بـبـغـدـادـ الـىـ سـنـةـ عـشـرـيـنـ وـفـيـهـ كـانـتـ مـحـنـتـهـ معـ الـمـعـتـصـمـ وـمـنـاظـرـتـهـ لـهـ بـالـكـلـامـ فـلـمـاـ رـدـ عـلـيـهـمـ مـاـ اـحـتـجـواـ بـهـ عـلـيـهـ. وـبـيـنـ اـنـهـ لـاـ حـجـةـ لـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ. وـاـنـ - [00:34:02](#)

ان طلبهم من الناس ان يوافقوهم وامتحانهم اياهم. جهل وظلم. واراد المعتصم ناقة. اشار عليه من اشار بان المصلحة ضربة بان المصلحة ضربه لان لا تنكسر حرمة الخلافة مرة بعد مرة - [00:34:35](#)

فلما ضربوه قامت الشناعة في العامة. وخافوا فاطلقوه. وقصتهم مذكورة في كتب التاريخ وممن ومن فرد به جهنم ان الجنة والنار تقنيان. وان الايمان هو المعرفة فقط والكفر هو الجهل فقط. وانه لا فعل لاحد في الحقيقة الا كون الايمان المعرفة - [00:35:00](#)
ان ابليس مؤمن فرعون مؤمن وصنف في ايمان ابي طالب بناء على هذا القول وان المعرفة كافية نعم وانه لا فعل لاحد في الحقيقة الا لله وحده. وان الناس انما تنسب اليهما افعال - [00:35:36](#)

هم على سبيل المجاز كما يقال كما يقال تحركت الشجرة. ودار الفلك وزالت شمس ولقد احسن القائل عجبت لشيطان دعا الناس جهرة الى النار واشتقت اسمه من جهنم وقد نقل ان ابا حنيفة من جهنم - [00:35:58](#)
مادة واحدة يعني في الاشتقاد الكبير على كل حال هذا الحال القائل نعم من جهنم ايه قسمه من جهنم الجهم من جهنم لا لا الى النار نعم وقد نقل ان ابا حنيفة رحمه الله سئل عن الكلام في الاعراض والاجسام. فقال لعن الله عمرو بن - [00:36:26](#)
قيد هو فتح على الناس الكلام في هذا والجبرية اصل قولهم من الجهم ابن صفوان كما تقدم. وان فعل العبد بمنزلة طوله وهم عكس القدرة نفات. لا علاقة له به - [00:37:01](#)

كون الانسان وجد على هذا الطول او على هذا اللون هل له اراده في هذا تدبیر ليس له ذلك وكذلك فعله. يعني جالس بيبي يقوم ما يقدر ليست اليه اراده ولا حرية ان ان يقوم او يجلس كما اراد - [00:37:23](#)
نعم مثل لونه بين العقول نسأل الله العافية لما سئل عن هذه المسألة ولعن عمر ابن عبيد لكن الذي في السنة ان ما ينقلونه بالاسانيد نعم فيها ما ما لا يثبت وفيها اشياء - [00:37:45](#)

سنة ما زالت تحتاج الى شيء من التحقيق دهب يحتاج الى تحقيق وفي كلام شديد على ابي حنيفة وغيره وهذا يراعى فيه الظرف الذي الف فيه الكتاب وهو وقت نشوء الفتنة - [00:38:07](#)

انا اشرت الى هذا وان وقت نشوء الفتنة يحتاج الى مزيد من التشديد ما لا يحتاجه الامر بعد ذلك وضررت مثال انه لو طلوب بالاختلاط في المدارس هل يكون انكار الناس له - [00:38:29](#)
مثل انكار الاختلاط في المستشفى الذي وجد من خمسين سنة يعني ثورة الناس وانكارهم له على نفس المستوى لأ من اجل ان يجثث من جذوره وشدد العلماء على اهل البدع - [00:38:45](#)

بوقت انشوئها من اجل ان تجثث من جذورها ولا في احد بيبي يتكلم على الزمخشري مثل ما يتكلم على عمرو بن عبيد يعني بعد سنة خمس مئة في احد بيبي يتكلم عن الزمخشري - [00:39:02](#)

مثل ما تكلموا على عمرو بن عبيد وكلهم معتزلة يختلف الامر من بداية الشيء الى ان يسري في الناس ويتوارثونه ويتواطؤون عليه ويقلد بعضهم بعضا وكثير منهم بتقليده قد لا يكون له هناك لا نظر ولا رؤية ولا شيء - [00:39:17](#)
وان تعامل مثلا النووي حينما اول الصفات مثل ما يعامل به المنظرين لمذهب شعرية وغيرهم لا يتفاوت من الناس نعم ابو حنيفة امام انت استقر الامر على انه امام من ائمة المسلمين - [00:39:39](#)

بل في كثير من اقطار المسلمين يقال له الامام الاعظم فانا اقول منك الكلام الذي وجد في كتب السنة للامام احمد وغيره من اجل هذا كان فيه شبهة بدعة تجث - [00:39:59](#)

ان من بيبي يطبق كتاب السنة للامام احمد على المتأخرین من المبتدعین فيهم بدع وفيهم الموجود هذا بتقول تشيل اسم عمرو بن عبيد ولا فالان ولا علان تحط الزمخشري كثير - [00:40:15](#)

هل نقول ان الزمخشري قال بخلق القرآن وقد افتى الائمة بكفر من قال به خلق القرآن اذا الزمخشري كافر ما يستطيع احد يقول نعم طبعا في مكة على كل حال المسألة مسألة - [00:40:34](#)

كتب الناس والامانة العلمية شيء وما يتربت عليه ضرر كبير شيء اخر ولو افرد بعض الفصول التي يحتاج اليها ما يخرج الكتاب كامل

فيكون انتقاء لتهذيب ولا تصرف اما بقاء الكتاب على اسمه واسم مؤلفه لابد ان يوجد - [00:40:52](#)

كما هو كما فعل الهنود في مصنف ابن ابي شيبة ب مصنف المشيبة ردود على ابى حنيفة يوم وقفوا عليه تركبوا الطابعة باعوا خمسة واوقفوا الهندود قبل سبعين سنة او ثمانين - [00:41:13](#)

على كل حال مثل هذه الامور كلام في ناس لما لهم اثراهم حسن وليس بسيء في الامة مثل ابى حنيفة ونبرائه لكن الكلام في الجاهم وما الجاهم والجاحد وما ادرى - [00:41:30](#)

والللي ما فيه خير البطة ما فيه خير نعم وان فعل العبد بمنزلة طوله ولونه وهم عكس القدرة نفاة القدر فان القدرة انما نسبوا الى القدر لنفيهم اياده. كما سميت المرجئة لنفيهم الار جاء. وان - [00:41:44](#)

انه لا احد لا احد مرجى لامر الله اما يعذبهم اما يتوب عليهم. كلهم مجزوم بهم. ما في احد مرجع كلهم مجزوم بهم وملزوم عليهم ومعرف مصيره والله جل وعلا نص في كتابه - [00:42:10](#)

اما يعذبهم ثم ارجعوا وآخرها الى ان يقضى الله فيهم ما شاء نعم وقد تسمى الجبرية قدرية لانهم غلووا في اثبات القدر. كما يسمى

الذين لا يجزمون بشيء من الوعد والوعيد بل يغلون في ارجاع كل امر حتى الانواع. هناك قدرية - [00:42:28](#)

غلاة وقدرية نفات كلهم قدرية ينسبون الى القول في القدر سواء كان نفي او اثبات نعم فلا يجزمون بثواب من تاب كما لا يجزم بعقوبة من لم يتلب. وكما لا يجزم لمعين - [00:42:56](#)

وكانت المرجئة الاولى يرجئون عثمان وعليها. ولا يشهدون بایمان ولا كفر مرجئة اه في الاول قال انه مجزم لا يجزمون بشيء من الوعد والوعيد نعم لا يجزمون من الوعد ولذلك لا يشهدون بایمان ولا قوة - [00:43:16](#)

نعم ما يجزمون بشيء لا يجزمون بشيء كل ما عرض عليهم قالوا مرجى مرجى مؤجل حتى انهم يرجئون عليا وعثمان امورهم بيد الله جل وعلا ما نحكم عليهم بشيء - [00:43:44](#)

نعم وقد ورد في ذم القدرة احاديث في السنن منها ما روى ابو داود في سننه من حديث عبد العزيز بن ابى بحازم عن ابى عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:03](#)

القدرة مجوس هذه الامة. ان مرضوا فلا تدعوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وروي في ذم القدرة احاديث اخر كثيرة تكلم اهل الحديث في صحة رفعها. وال الصحيح انها موقوفة بخلاف الاحاديث الواردة في - [00:44:23](#)

الخوارج فان فيهم في الصحيح وحده عشرة احاديث اخرج البخاري منها ثلاثة. واخراج مسلم سائرها. لان الخوارج وجد اصولهم في عهده عليه الصلاة والسلام بخلاف الطواف الاخرى كالرافضة وجدوا في زمان الصحابة - [00:44:48](#)

والقدرة ووجدوا في زمان التابعين وهكذا مع ان القدرة وجوده حتى في عهد الصحابي عهد عبد الله ابن عمر في صحيح مسلم نعم ولكن مشابهتهم للمجوس ظاهرة بل قولهم اردى من قول المجوس. فان المجوس اعتقدوا وجود - [00:45:13](#)

الخلقيين والقدرة تعتقد خالقين وهذه البدع المقابلة حدثت من الفتنة المفرقة بين الامة كما ذكر البخاري في صحيحه عن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا. ثم وقعت الفتنة يعني الحرة فلم تبق من - [00:45:36](#)

ابي الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع ولناس طباخ اي عقل وقوه فالخوارج والشيعة حدثوا في الفتنة الاولى. والقدرة والمرجئة في الفتنة الثانية والجهمية ونحوهم بعد الفتنة الثالثة فصار هؤلاء الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا يقالون البدعة بالبدعة. اوئلئك غلووا - [00:46:10](#)

علي واولئك كفروه واولئك غلووا في الوعيد حتى خلدو بعض المؤمنين. واولئك غلووا في الاثبات حتى نفوا بعض الوعي اعني المرجئة واولئك غلووا في التنزيه حتى نفوا الصفات. وهم هؤلاء غلووا في الاثبات حتى وقعوا في - [00:46:49](#)

اه وصاروا يبتدعون من الدلائل والمسائل ما ليس بمشروع. ويعرضون عن الامر المشروع. وفي من استعان على ذلك بشيء من كتب الاولئل. اليهود والنصارى والمجوس والصابئين فانهم قرؤوا كتبهم فصاروا عندهم من ضلال. احسن الله اليك. فصار عندهم من

ما ادخلوه في مسائلهم ودلائلهم. وغيروه في اللفظ تارة وفي المعنى اخرى. فلبي لبسوا الحق بالباطل. وكتموا حقا جاء به نبيهم. فتفرقوا واختلفوا وتكلموا حينئذ في الجسم والعرض والتجسيم. نفيا واثباتا - 00:47:47

وسبب ضلال هذه الفرق وامثالهم. عدولهم عن الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه فقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. وقال تعالى قل هذه - 00:48:14

في سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني توحد لفظ صراطه وسبيله. وجمع السبيل المخالفة له في قوله جل وعلا يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلامة - 00:48:46

سبل السلام فجمع هذه السبيل لكنه وصفها لانها كلها موصلة الى السلام فهي من سبيله عن سبيله نعم وقال ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ وقال هذا سبييل الله - 00:49:11

ثم خط خطوطا عن يمينه وعن يساره وقال هذه سبل على كل سبيل شيطان يدعوه اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم سبيله ذلكم واصاكم به لعلكم لعلكم تتقون - 00:49:34

ومن هنا يعلم ان اضطرار العبد الى سؤال هداية الصراط المستقيم. فوق كل ضرورة ولهذا شرع الله تعالى في الصلاة سؤال الهدایة الى الصراط المستقيم وسؤال الثبات عليه لانه قد يهتدى الانسان في وقت - 00:50:07

او يكون ظاهره الهدایة في وقت ثم يزبغ قلبه بعد ذلك بمثل هذه الايام التي تكثر فيها الفتنة ويكثر فيها الانحراف والرد عن الاسلام والالحاد يشابه زمن ابي بكر رضي الله عنه حينما ارتد من ارتد من العرب كما في الموطن - 00:50:33

بقانا في صلاة المغرب في الركعة الثالثة بقوله جل وعلا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا فيلهم الانسان بمثل هذا نعم ومن هنا يعلم ان اضطرار العبد الى هداية الصراط المستقيم. فوق كل ضرورة - 00:50:57

ولهذا شرع الله تعالى في الصلاة قراءة ام القرآن في كل ركعة. اما فرضا او ايجابا اه على حسب اختلاف العلماء في ذلك. لاحتياج العبد الى هذا الدعاء العظيم القدر. المشتمل - 00:51:23

على اشرف المطالب واجلها فقد امرنا الله تعالى ان نقول اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:51:44

اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون وثبت في الصحيح في بعض البلدان المنتسبة الى الاسلام في ظل في ظل الظروف التي تعيشها الامة وفي ظل التعايش ما يسمونه بالتعايش السلمي جاءت مطالبات - 00:52:13

بمسح التفسير تقرأ الآيات ولا تفسر تفسير المغضوب عليهم باليهود او تفصيل تفسير النصارى بالضالين قالوا هذا لا داعي لهالوقت ما ما يسمح وبال فعل ازيلت من بعض المناهج نعم مفسرة باليهود والنصارى - 00:52:39

وكل من ظل من اهل العلم وفي شبهه من اليهود ومن ظل من اهل العمل والعبادة فيه شبهه من النصارى نعم التفسير التفسير بالفرد لا يقتضي التخصيص نعم وثبت - 00:53:06

ها نعم المجروس لهم شبهة كتاب ولذلك اؤمن معاملة اهل الكتاب في اخذ الجزية والصادمة منهم من هو على من عطف على الذين امنوا وانبأوه والنصارى والذين هادوا والنصارى والصادمين - 00:53:29

لهم لهم ايه عندها كلام شيخ الاسلام في تفريق بين الصابي الحرانية المشركة والصادمة الذين لهم نوع آآ كتاب يختلف عنه نعم نعم. وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:53:50

لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن يعني فمن القوم الا اولئك نعم قال طائفة من السلف من انحرف من العلماء فيه شبهه من اليهود. ومن انحرف من العباد - 00:54:11

ففيه شبهه من النصارى. فلهذا تجد اكتر المنحرفين من اهل الكلام. من المعتزلة ونحوه ان فيه شبهه من اليهود حتى ان علماء اليهود يقرأون كتب شيوخ المعتزلة طريقتهم وكذا المنحرفين من العباد من المتصوف - 00:54:43

وكذا شيوخ المعتزلة يميلون الى اليهود ويرجحونهم على النصارى وكذا وكذا شيوخ المعتزلة يميلون الى اليهود ويرجحونهم على النصارى وكذا المنحرفين من اكثرا المنحرفين واكثر المنحرفين من العباد من المتصوفة ونحوهم فيهم شبه من النصارى. ولهذا - 00:55:11

فيميلون الى نوع من الرهبانية والحلول والاتحاد. ونحو ذلك وشيوخ هؤلاء يذمون الكلام واهله وشيوخ اولئك يعيرون طريقة هؤلاء ويصنفون في ذم السمع والوجود وكثير من الزهد والعبادة التي احدثها هؤلاء - 00:56:00

كل كلهم منحرفون لكن هؤلاء مالوا الى العقل وعظاموه نبذوا حتى العبادة نبذوها. نسأل الله وتخلوا عنها وتشبهوا باليهود. اما اولئك فهم اهل زهد وعبادة لكنه ليسوا على الجادة فاشبه النصارى من هذه الحيثية - 00:56:30

نعم ولوفرق الضلال في الوحي طريقتان. طريقة التبديل وطريقة التجهيل. اما اهل التبديل فهم اهل الوهم والتخييل واهل التحريف والتأويل فاهمل الوهم والتخييل هم الذين يقولون ان الانبياء اخبروا عن الله واليوم الآخر - 00:56:53

والجنة والنار بامر غير مطابقة للامر في نفسه. لا حقائق لها اخبروا وعدوا الناس بالجنة ليعملوا واعدوا النار واعد الناس بالنار ليكفوا عن شرورهم وغيتهم ولا ما في لا جنة ولا نار على كلامهم - 00:57:20

نسأل الله العافية نعم لكنهم خاطبوا بما يتخيّلون به ويتوهّمون به ان الله شيء عظيم كبير وان الابدان تعداد وان لهم نعيمًا محسوسا وعقاباً محسوسا وان كان الامر ليس كذلك لان مصلحة الجمهور مثالهم - 00:57:42

كاب وضع خزانة ووضع فيها شيء وقال لاولاده اعملوا في المحل والتجارة وكذا وهذه الاموال سوف تقسم عليهم وهم يستغلون ليل نهار من اجل هذه الاموال وهي في حقيقتها ما فيها اموال - 00:58:06

به حصى ولا فيها امر ولا فيه اوهماهم وخیلوا اليهم من اجل ان يعملا نعم او قال الذي لا يفسد ولا يؤذی ولا يخرب نعطيه من هذه الاموال التي في كذا - 00:58:26

هذا مثل ما جاء بالانبياء عندهم نسأل الله العافية فكل كلام الله لا حقيقة له عنده كله توهيم وتخييب من اجل ان يكف الناس شرورهم بعضهم عن بعض وان يعملا شيء من - 00:58:44

ينتفعون بها وينفعون بها والا لا حقيقة لها لجنة ولا نار ولا لعذاب ولا لمعاد الابدان ولا للبعث ولا للنشر ما فيش شي. هؤلاء هم اهل الامن والتخييل نسأل الله العافية - 00:59:00

الشكوى لله الالات من من اعظم اسباب الانحراف واعظم الفتن التي دخلت على الناس وتغلغلت في بيوتهم وفي اه ناشتهم والله المستعان. نعم المهم لان مصلحة الجمهور في ذلك وان كان كذبا فهو كذب لمصلحة الجمهور. وقد وضع ابن سينا - 00:59:17

وامثاله قانونهم على هذا الاصل واما اهلهم يعني المقصود بالإشارة الى القانون لابن سينا قانون في الطب نعم قانون في الطب له كتب في الالهييات هو كتب في فلسفة حكمة يسمونها - 00:59:59

لكن القانون هو في الطب ومع ذلك هو كتاب مظلم النwoي رحمه الله ادخلت كتاب القانون بـبي يستفيد منه في العلاجات وفي الادوية وكذا لكن النwoي رحمة الله عليه قلبه - 01:00:25

نظيف يقول فتأثير قلبي واظلم واردت ان احفظ شيء ولم استطع حتى اخرجت الكتاب من بيتي هو موجود في كاتب الشيوخ والطلاب وفي كل مكان وفي اه الجامعات وفي البيوت - 01:00:43

ومع ذلك ما يحس الانسان لا بظلام ولا يحس بشيء لماذا الله السلامه. نعم واما اهل التحريف والتأويل فهم الذين يقولون ان الانبياء لم يقصدوا بهذه الاقوال. ما هو الحق في نفس الامر وان الحق في نفس الامر هو ما علمناه بعقولنا - 01:01:03

ثم يجتهدون في تأويلهم على خلاف ما جاء به الانبياء والرسل اولئك يمشون ما جاء به الانبياء والرسل وان كانوا لا يعتقدونه الوهم والتخييل اولئك سيروا على ما قيل لكم - 01:01:33

وهم في قراره انفسهم يقولون ما في شيء لكن مصلحة انهم يستغلون مثل اللي يقول شفت الهلالرأيت هلال رمضان وما رأه. طيب تكذب على الناس؟ قال خلهم يصومون زاد يوم وش يصير - 01:01:55

ها الجاهل يصل الى هذا الحد لكن اولئك زنادقة مفهوم امور قطعية بالكتاب والسنة ومجمع عليها ونفيها والشك فيها كفر نعم ثم يجتهدون في تأويل هذه الاقوال الى ما يوافق رأيهم بانواع التأويلات - [01:02:13](#)

ولهذا كان اكثراهم لا يجزمون بالتأويل. بل يقولون يجوز ان يراد كذا. وغاية ما ان كانوا احتمال اللفظ واما اهل التجھيل والتضليل الذين حقيقة قولهم ان الانبياء واتباع الانبياء لا يعرفون ما اراد الله بما وصف به نفسه من الآيات واقوال الانبياء - [01:02:38](#) ويقولون يجوز ان يكون للنص تأويل لا يعلمه الا الله لا يعلمه جبريل ولا محمد ولا غيره من الانبياء. فضلا عن الصحابة والتبعين لهم احسان وان مهدا صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - [01:03:13](#)

الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وهو لا يعرف معاني هذه الآيات بل معناها الذي دلت عليه لا يعرفه الا الله تعالى - [01:03:40](#)

ويظنون ان هذه طريقة السلف بعضهم يستدل هذا واسيع في الايام الاخيرة ان مذهب السلف التفویض تفویض وانها ليس لها معانی اصلا انما نقرأ حروفها ونفوض معانیها الى الله جل وعلا ما في شيء يعرف وراء هذه الحروف - [01:04:07](#) ويذعمون ان السلف قالوا بهذا بناء على ان منهم من قال تمر كما جاءت نعم تمر كما جاءت مع اعتقاد ان لها معانی الاستواء معلوم والكيف مجھول لكن لا يعني هذا ان - [01:04:35](#)

انها ليس لها معانی البتة العربي والاعجمي لا فرق بينهما المثال انه لو سمعت بشخص مع انه مثال اه تقريبي تقريبي وتعالى الله عن مشابهة المخلوق ولله المثل الاعلى لو قيل ان زيد من الناس - [01:04:54](#)

في الشرق او في الغرب زيد من الناس وش تعرف من زيد من الناس؟ ما تعرف عنه شيء الا هذا الاسم وان فيه شخص يسمى زيد هل تقول ان زيد مثل ديز؟ لاني ما اعرفه - [01:05:22](#)

كلمة زيد مثل الديز عكس زيد لاني ما اعرفه او تعرف ان هذه الكلمة لا مدلول على شخص معروف في الجملة من من من معرفة نظرائه اهل التوحید يقول لا زيد وديز ما بينهم فرق لا صرت ما تعرفونه شفته ما بينهم فرق - [01:05:37](#) والله جل وعلا ما رأيته ولا ما تعرف عنه الا هذا الاسم فقط يعني ما في المثال اذا قيل زيد في الهند مثلا وش تعرف عن زيت ذا حمار ولا كلب ولا وشو - [01:06:00](#)

انه ادميين واقف مثل الناس لكن تفصيلاته وحقائقه وكيفيات خلقه ما تعرفه لكن تعرف ان معانی له يد تدرك معنى اليد تعرف انه رجل تعرف انه راس وش تفهم من كلمة ديز عكس زيد - [01:06:18](#)

تفهم منها شيء؟ هم يقولون لا المفوضة هذا معاناها مثل ديز زيد وديز ما بينهم فرق لا صرت ما تعرفه ولا رأيته كلام يدخل عقل ولذلك شدد الائمة على اهل التفویض - [01:06:38](#)

لان هذا مآل كلامهم تعالى الله عما يقولون نعم ثم منهم من يقول ان المراد بها الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ الرحمن على العرش استوى رحمن على العرش استوى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [01:06:57](#)

لا يعرف معانی هذه الآيات يقرأها مجرد حروف يعني مثل ما تلقن كلمة اعجمية وانت ترددتها ما تدری وش معاناها ما في فرق عندهم قاتلهم الله نعم ثم منهم من يقول ان المراد بها خلاف مدلولها الظاهر المفهوم. ولا يعرفه احد. كما لا يعلم - [01:07:21](#)

وقت الساعة ومنهم من يقول بل تجري على ظاهرها وتحمل على ظاهرها. ومع هذا فلا يعلم لا الله الا الله فيتناقضون حيث اثبتوا لها تأويلا يخالف ظاهرها. وقالوا مع هذا - [01:07:51](#)

فانها تحمل على ظاهرها. وهؤلاء مشتركون في القول بان الرسول لم يبين المراد خصوص التي يجعلونها مشكلة. الوظيفة عليه الصلاة والسلام البيان فإذا لم يبين معناه انه ما ما بلغ ما ارسل به - [01:08:11](#)

بلغ من ارسل اليهم ما ارسل به. اذا لم يحصل البيان نعم المتشابه الذي لا يعلمناه الا الله مستثنى ولابد وجود متشابه معروف والتشابه نسيبي من اهل العلم من يعرفون منهم من لا يعرفه والخلاف في الوقف - [01:08:34](#)

على قوله هؤلاء يعلموا تأويله الا الله وان والواو الراسخون وش معناه؟ هذا معروف كلام اهل العلم معروف لكن حتى المتشابه الذي

استأثر الله بعلمه هذا نوع يختبر به الناس - [01:08:53](#)

وليس هو الغالب من التشريع. هذا يكون كل التشريع تسدا كل التشريع على هذا النمط كل التشريع كله سمعنا ناس يقولون هذا مجرد تمويه ولا ما في شيء ضحك على الناس - [01:09:08](#)

مودة كلامهم الرؤوس الجو يظحكون على الناس ويشغلونهم وما هنا شيء مثل الحجارة اللي بها الصندوق على الله نسأل الله العافية نعم المقصود الأيفال في الكيفية بما يستدرج الإنسان في البحث عن المعاني حتى يصل إلى الكنه والكيف - [01:09:23](#)

وهم أحياناً يحسرون الباب والا الاستواء معلوم والكيف مجهول نعم وهؤلاء مشتركون في القول بأن الرسول لم يبين المراد بالنصوص التي يجعلونها مشكلة او متشابهة وهذا يجعل كل فريق المشكلة من نصوصه غير ما يجعله الفريق الآخر مشكلاً -

[01:09:49](#)

ثم منهم من يقول لم يعلم معانيها أيضاً. ومنهم من يقول علمنا ولم يبيّنها. بل قال في بيانها على الأدلة العقلية. وعلى من يجتهد في العلم بتأويل تلك النصوص. تبرير تبرير لافعالهم - [01:10:16](#)

قالوا أن الرسول يعلم المعاني ولا يبيّنها لكنه قال ابحثوا عنها بعقولكم نعم فهم مشتركون في أن الرسول لم يعلم أو لم يعلم. بل نحن عرفنا الحق بعقولنا. ثم اجتهدنا في - [01:10:37](#)

بحمل كلام الرسول على ما يوافق مقولنا. وان الانبياء واتباعهم لا يعرفون العقليات ولا يفهمون السمعيات وكل ذلك ضلال وتضليل عن سوء عن سوء السبيل نسأل الله السلامة والعافية. من هذه الاقوال الواهية. المفضية بسائل - [01:10:55](#)

نهاينا الهاوية سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك اللهم صلي وسلم وروى شيخنا سماحة الشيخ عبدالكريم بن عبدالله الخضير - [01:11:26](#)

من التعليق على شرح العقيدة الطحاوية للإمام أبي العز الحنفي رحمه الله. ابن ابن ابلس. للإمام ابن أبي العز الحنفي رحمه الله في يوم الاثنين الموافق للسابع والعشرين من شهر جمادي الأولى من السنة السابعة والثلاثين واربعمائة والـ - [01:11:53](#)

نسأل الله عز وجل أن ينفعنا بما قرأتنا وبما سمعنا وان يعلمـنا ما ينفعـنا وان يباركـ لنا فيما علمـنا. وان يجزـي شـيخـنا عـنا خـيرـ ما به شـيخـا عن طـلـابـه. وان يباركـ في عـلمـه وعـملـه وذـريـته. وان ينـفعـ به وـيـعـلـمـه - [01:12:22](#)

الإسلام والمسلمـين. وصلـى الله وسلـمـ وبارـكـ على نـبـيـنا مـحـمـدـ. وعلـى آـلـهـ وصـحبـهـ اـجـمـعـينـ والـحـمـدـ للـهـ ربـ العـالـمـينـ - [01:12:49](#)